

لجنة الحكم و المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (الامتدادات العشوائية في المناطق الحضرية في ليبيا (دراسة حالة: مدينة مصراته) و أجزت بتاريخ.....

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

..... الدكتور (مشرفا و رئيسا)
..... الدكتور (مناقشا داخليا)
..... الدكتور (مناقشا خارجيا)

قال تعالى:

" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ "

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية رقم 11

الإهداء

الى بؤرة النور التي عبرت بي نحو الامل و الاماني الجميلة و اتسع قلبه ليحتوي حلمي حين ضاقت بي الدنيا ، فسار في حلقة الدرب ليغرس معاني النور و الصفاء في قلبي، و علمنا أن نعيش من اجل الحق و العلم لنظل أحياء حتي لو فارقت أرواحنا اجسادنا، و لطالما تفتقر قلبه شوقا لرؤيتي متجلدة شهادة الماجستير و ها هي قد اينعت لأقدمها الان بين يديه

والدي الحبيب،،

لقد كان رضائك جزءا من طموحي و جزء من سيرتي في طريقي للماجستير حتى ترى ثمرة جهديك و طيب غرسك فكنت معنى الحياة لي و قد ارضاني الله فيك يا ابنتي فهلا رضيت عني ! الى التي تتسابق لكلمات لتخرج لتعبر عن مكنون ذاتها ، إلى التي تمتهن الحب و تزرع الامل فوق عصفور يرفرف فوق ناصية الاحلام، فتبقى روعي متلألئة و مشرقة طالما كانت دعواتها عنوان دربي و تبقي امنياتي على وشك التحقق طالما يدها في يدي الى امي الحبيبة التي مهما كبرت سابقي طفله

لكي يا والدتي الحبيبة،،

يا سيدة القلب و الحياة اهديك رسالتي لتهديني الرضا و الدعاء.

و الى اخوتي و اسرتي جميعا

الي كل الاصدقاء، و من كانوا برفقتي و مصاحبتي اثناء و بعد الدراسة الجامعية

أهدي هذا البحث المتواضع راجياً من المولى

عز وجل أن يجد القبول والنجاح

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين عليه أتوكل و به استعين الذي يسر لي أمري و هداني إلى سبيل الرشاد و اليقين و فتح علي و وفقني لإتمام هذا البحث، فله الفضل و المنة. و بعد شكر المولى عز و جل أتقدم بالشكر و التقدير و العرفان إلى جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا قسم الدراسات العليا والى كلية الهندسة قسم العمارة و التخطيط و على رأسها الدكتور المشرف على هذه الرسالة ،سليم الزين الحسن، على تعاونه معي، الذي منحني من جهده و وقته الكثير و جاد علي بأفكاره السديدة و الصائبة، و فضل علمه و سعة صدره و جهده فجزاه الله عني خير الجزاء و لإظهار هذا البحث إلى حيز الوجود. حيث قام بالأشراف على الرسالة في مراحلها الأولى، كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة بقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما لا يفوتني إن أتقدم بالشكر و العرفان إلي المهندسين و الأساتذة بمصلحة التخطيط العمراني- مصراته لما قدموه لي من معلومات و توجيهات و نصح و إرشاد.

كذلك أتقدم بالشكر إلي كل من ساهم في تعليمي و مد لي يد العون و كل من ساعدنا من قريب أو بعيد و لو بكلمة أو دعوة صالحة.

المستخلص

يمثل النمو العشوائي ظاهرة لا يمكن تجاهلها في عديد من مجالات التخطيط الحضري و خاصة مجال الإسكان حيث تشير الدراسات إلي إن النمو الحضري المتسارع في كثير من المدن ساهم في انتشار هذه الظاهرة و ذلك لعدة أسباب (إدارية و اجتماعية و اقتصادية) و في ليبيا تمثل هذه الظاهرة في إنشاء مباني و منشآت عشوائية داخل و خارج حدود المدن والقرى و علي أراضي غالبا ما تكوم زراعية أو أراضي تابعة للدولة.

تهدف الدراسة إلي التعرف علي ظاهرة النمو و الامتدادات العشوائية و تحديد بعض مسبباتها التاريخية و الحالية و أفاق مستقبل هذه الظاهرة و أثارها المختلفة علي جودة البيئة المعيشية. و قد تركزت علي الأبعاد البيئية للظاهرة و بالتحديد فيما يخص التخطيط الحضري ، حيث أثر النمو العشوائي علي المشهد العام للمخططات الحضرية و نمط تطويرها متخذة من مدينة مصراته حالة دراسة لها، و اعتمدت في طريقتها علي أسلوب المنهج الوصفي و التحليل المقارن للمناطق العشوائية لمدينة مصراته مع عدم إهمال الدراسات النظرية السابقة التي اهتمت بدراسة و تحليل الأبعاد المختلفة لهذه الظاهرة.

أظهرت نتائج الدراسة بأن النمو العشوائي في مدينة مصراته كان على حساب الأراضي الزراعية كما أثر هذا النمو علي نمو المدينة المنتظم حيث كان عائقا يهدد التنمية و النمو العمراني للمدينة.

خلصت الدراسة إلي بيان و تحليل الدراسة الميدانية و توصلت إلي عدة توصيات و حلول التي
يمكن الاستفادة منها في مراحل التخطيط و تصميم التجمعات العمرانية للحد من مسببات انتشار
العشوائيات و بالتالي رفع مستوي البيئة المعيشية و تحسينها لتك المناطق.

Abstract

Random growth is a phenomenon not to be ignored in many areas of urban planning, especially in housing, as studies indicated that the increasing urban growth in many cities remarkably contributed this phenomenon, due to many reasons (administrative, social, and economic). In Libya, this phenomenon is reflected in construction of buildings and premises inside and outside the boundaries of the cities and villages, which are mostly agricultural and state-owned lands.

This study aims at identifying the phenomenon of growth and random extensions, and to specifying some of its historical and current causes, along with the horizons and different effects on the quality of the living environment. The study focused on the environmental dimensions of the phenomenon, particularly; on the rural planning, whereas the random growth affected the perspective of the rural societies and their development, taking Misurata city as a study case. The study adopted the descriptive and comparative analysis method in approaching the random areas within Misurata city, taking into account the previous theoretical studies concentrated on studying and analyzing the different dimensions of this phenomenon.

The study results showed that random growth in Misurata city was on the expense of the agricultural lands, as well as it affects the systematic growth of the city, being an obstacle to the development and physical growth of the city.

The study concluded by illustrating and analyzing the field study, and came out with many recommendations and solutions to avail of in the planning and designing the architectural societies in future, further, to restrict the causes that help the random growth to spread, and subsequently; to promote the level of living environment and improve the targeted areas.

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	صفحة العنوان.....	
	لجنة الحكم و المناقشة.....	ا
	الآية.....	ب
	الإهداء.....	ج
	الشكر و التقدير.....	د
	المستخلص "عربي".....	هـ
	المستخلص "إنجليزي".....	ز
	قائمة المحتويات.....	ط
	قائمة الصور.....	م
	قائمة الجداول.....	س
	قائمة الأشكال.....	ف
	قائمة الخرائط.....	ق
الفصل الأول: الإطار العام للبحث		
1-1	المقدمة.....	1
2-1	أهمية البحث.....	2
3-1	مشكلة البحث.....	2
4-1	المساهمة العلمية المتوقعة.....	3
5-1	أهداف البحث.....	3
6-1	منهجية البحث.....	4

4	الإطار النظري.....	1-6-1
4	الإطار التحليلي.....	2-6-1
6	حدود البحث.....	7-1
6	حدود مكانية.....	1-7-1
6	حدود زمانية.....	2-7-1
6	أدوات البحث.....	8-1
7	المصادر ثانوية.....	1-8-1
7	الدراسة ميدانية.....	2-8-1
10	تصميم البحث.....	9-1
10	أهمية وضع البحث.....	1-9-1
11	محتويات البحث.....	2-9-1
12	الصعوبات التي واجهت الباحثة.....	10-1
الفصل الثاني: الإطار النظري و الدراسات السابقة		
13	التخطيط الحضري.....	1-2
13	لمحة تاريخية عن التخطيط الحضري.....	1-1-2
17	المفهوم الحديث للتخطيط الحضري.....	2-1-2
20	أهداف التخطيط الحضري.....	3-1-2
21	الإدارة التخطيطية الحديثة.....	4-1-2
22	مبادئ و أسس التخطيط الحضري.....	5-1-2
25	أبعاد التخطيط الحضري و المتطلبات الأساسية لتخطيط المدن.....	6-1-2
35	التخطيط الحضري المستدام.....	7-1-2

37	المناطق العشوائية بين النظرية و الواقع على المستوى العالمي.....	2-2
37	تعريف الإسكان العشوائي.....	1-2-2
40	نشأة الإسكان العشوائي.....	2-2-2
42	أسباب نمو و ظهور العشوائيات.....	3-2-2
50	دراسة التجمعات السكنية العشوائية.....	4-2-2
56	السمات البيئية للمناطق العشوائية.....	5-2-2
58	الخصائص الاجتماعية لظاهرة الإسكان العشوائي.....	6-2-2
61	النواحي لاقتصادية لظاهرة الإسكان العشوائي.....	7-2-2
65	أنماط المناطق العشوائية.....	8-2-2
66	تأثيرات النمو العشوائي.....	3-2
68	الأثار البيئية.....	1-3-2
72	الأثار الاقتصادية.....	2-3-2
74	الأثار الاجتماعية.....	3-3-2
79	الخصائص العمرانية و التخطيطية للمناطق العشوائية.....	4-2
80	العشوائيات و التجارب العربية و العالمية.....	5-2
80	مقدمة.....	1-5-2
81	العشوائيات في الدول العربية.....	2-5-2
88	تجارب علاج العشوائيات العربية و العالمية.....	3-5-2
100	توصيات.....	4-5-2
104	الدراسات السابقة.....	6-2
104	دراسات متعلقة بالأبعاد الاجتماعية.....	1-6-2

106	دراسات متعلقة بالأبعاد الاقتصادية.....	2-6-2
109	دراسات متعلقة بالأبعاد البيئية.....	3-6-2
الفصل الثالث: النشأة و التطور العمراني لمنطقة الدراسة		
117	النشأة و التطور العمراني لمنطقة الدراسة.....	1-3
117	مقدمة.....	1-1-3
117	موقع منطقة الدراسة.....	2-1-3
119	مراحل نمو مدينة مصراته.....	3-1-3
121	التطور العمراني لمنطقة الدراسة.....	4-3-3
131	مراحل التطور العمراني لمدينة مصراته المدينة.....	5-1-3
151	النمو العشوائي في ليبيا.....	6-1-3
154	المنهجية المتبعة لمعالجة النمو العشوائي.....	7-1-3
156	الحالة الدراسية بمنطقة الدراسة كرزاز.....	2-3
156	الموقع.....	1-2-3
156	حدود المنطقة.....	2-2-3
158	المناخ في منطقة الدراسة	3-2-3
160	دراسة الوضع القائم في منطقة كرزاز.....	4-2-3
170	أسباب النمو العشوائي في منطقة الدراسة.....	5-2-3
179	الخصائص العمرانية و التخطيطية في منطقة كرزاز.....	6-2-3
الفصل الرابع: أثر النمو العشوائي في منطقة الدراسة		
184	المقدمة.....	1-4
185	أثر النمو العشوائي على السكن.....	2-4

188	تأثير حجم الأسرة.....	1-2-4
189	مساحة المبنى.....	2-2-4
191	عمر المبنى السكني.....	3-2-4
193	مادة البناء المستخدمة.....	4-2-4
195	مهنة رب الأسرة.....	5-2-4
196	نوع المسكن.....	6-2-4
199	الحصول على رخصة البناء.....	7-2-4
202	تنفيذ ما هو على الخريطة.....	8-2-4
204	أسباب البناء العشوائي.....	9-2-4
206	اثر النمو العشوائي على الطرق المرافق العامة.....	3-4
210	اثر النمو العشوائي القطاع الصناعي.....	4-4
211	اثر النمو العشوائي على القطاع التجاري.....	5-4
212	اثر النمو العشوائي على القطاع الزراعي.....	6-4
216	اثر النمو العشوائي على القطاع الخدمي.....	7-4
216	اثر النمو العشوائي على الصحة لسكان المناطق العشوائية.....	1-7-4
219	اثر النمو العشوائي على التعليم.....	2-7-4
221	اثر النمو العشوائي على الترفيه.....	3-7-4
الفصل الخامس: النتائج و التوصيات و الحلول		
226	الخاتمة.....	1-5
228	النتائج.....	2-5
230	التوصيات.....	3-5

232 بعض الحلول للارتقاء بالمناطق العشوائية.....	4-5
232 الإخلاء الجبري.....	1-4-5
232 الإخلاء و إعادة التسكين.....	2-4-5
233 الارتقاء بالموقع.....	3-4-5
243	المصادر	
249	الملاحق	

قائمة الصور

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	الإسكان العشوائي.....	37
2	ليما، بيرو الغزو المفاجئ للأراضي.....	41
3	مسكن عشوائية علي منحدرات جبلية.....	50
4	نقص الخدمات و المياه النظيفة بالمناطق العشوائية.....	51
5	العشوائيات داخل المدن (بومباي في الهند).....	53
6	العشوائيات الطولية التوسع خلال المدينة في البرازيل.....	54
7	انتشار القمامة و التلوث بالمناطق العشوائية.....	56
8	الأسر في المناطق العشوائية.....	58
9	الأعمال التي يعمل بها سكان العشوائيات.....	61
10	عشوائيات وسط المدينة.....	67
11	جيوب الفقر و المناطق العشوائية الطولية بالمدينة.....	67
12	عشوائيات علي اطراف المناطق الحضرية.....	67
13	تدني الظروف البيئية في المناطق العشوائية.....	69
14	مسطحات الخدمات في مساكن العشوائيات.....	71
15	العزل السكني و الاجتماعي للمناطق العشوائية عن باقي المجتمع.....	75
16	العشوائيات في المملكة المغربية.....	105
17	التعدي على الأراضي الزراعية و تبويرها.....	107
18	تلوث المياه الجوفية من مخلفات الصرف الصحي.....	107

110	عرض بعض الشوارع في المناطق العشوائية.....	19
111	التخلص من القمامة بواسطة الحرق.....	20
112	عدم توفر شبكات الصرف الصحي.....	21
113	رمي القمامة و تجميعها في المناطق السكنية العشوائية.....	22
114	تراكم القمامة و المخلفات الصلبة.....	23
127	المسجد العالي.....	24
134	مدينة مصراته اماطين.....	25
153	نوع مواد البناء المستخدمة في منطقة الدراسة.....	26
165	النمو العشوائي في منطقة الدراسة كرزاز مصراته.....	27
166	عدم انتظام الطرق في منطقة الدراسة.....	28
168	النمو العشوائي في منطقة الدراسة.....	29
169	النمو العشوائي في منطقة الدراسة.....	30
172	شبكة الكهرباء في منطقة الدراسة.....	31
172	الطرق الزراعية في منطقة الدراسة.....	32
173	توفر بعض المرافق التعليمية في منطقة الدراسة.....	33
176	الزحف العمران على الأراضي الزراعية في منطقة الدراسة.....	34
176	خزانات المياه المستخدمة للصرف الصحي.....	35
177	مصادر التغذية و طرق تخزينها بمنطقة الدراسة.....	36
182	النسيج العمراني في منطقة الدراسة.....	37
210	البناء العشوائي على ارتداد الطرق السريعة في منطقة الدراسة.....	38

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1-1	توزيع عينة الدراسة على منطقة الدراسة الحالية 2016م.....	9
1-2	المعدل السنوي لهجرة السكان من الريف إلى الحضر في عدد من دول أفريقيا...	43
2-2	نسبة سكان العشوائيات حول العالم.....	48
1-3	استعمالات الأراضي الحضرية لسنة 1966م.....	138
2-3	أنماط الوحدات السكنية لسنة 1966م.....	139
3-3	استعمالات الأراضي ف مخطط الجيل الأول 1966م-1988م.....	140
4-3	الوحدات الإدارية التخطيطية في إقليم طرابلس 1980م.....	143
5-3	استخدامات الأراضي في مدينة مصراته عام 1980م.....	147
6-3	انماط الوحدات السكنية مساحتها و إعدادها لسنة 1980م.....	148
7-3	استخدامات الأرض في مخطط مدينة مصراته 2000م.....	150
1-4	التطور النسبي لمساحة الاستخدام السكني بمخططات الجيل الأول و الثاني في منطقة الدراسة.....	186
2-4	عدد الأسر المبحوثة الذين يقيمون في بيت واحد.....	188
3-4	عمر المبني في منطقة الدراسة.....	190
4-4	مادة البناء المستخدمة.....	193
5-4	مهنة رب الأسرة.....	195
6-4	نوع السكن.....	197
7-4	الحصول على رخصة بناء.....	199
8-4	السبب في عدم الحصول علي رخصة.....	200

202	تنفيذ ما هو على الخريطة.....	9-4
203	الذين أجابوا بعدم ترك المسافة المطلوبة للارتداد.....	10-4
205	أسباب البناء العشوائي.....	11-4
207	نوعية الطرق.....	12-4
208	ترك المسافة المطلوبة للارتداد.....	13-4
212	الذين تم تغيير مساكنهم إلى محلات تجارية.....	14-4
214	الاعتداء على الأشجار.....	15-4
215	أخذ الموافقة من الجهات المختصة بقطع الأشجار من عدم.....	16-4
216	المرافق الصحية العامة بمنطقة الدراسة.....	17-4
217	وجود شبكة الصرف الصحي.....	18-4
218	وجود شبكة مياه الشرب.....	19-4
219	الحالة التعليمية في منطقة الدراسة.....	20-4
221	أسباب الإجابة بلا عدم وجود مناطق خضراء و ترفيهية في منطقة الدراسة.....	21-4
223	وجود المناطق الخضراء و الترفيهية.....	21-4

قائمة الأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
1-1	مخطط الهيكل التصميمي للبحث.....	11
1-2	النسيج العمراني المتشعب.....	55
2-2	النسيج العمراني المتضام.....	55
3-2	توزيع نسب الإنفاق لسكان العشوائيات.....	63
1-3	المخطط الايطالي لمدينة مصراته عام 1932م.....	133
2-3	نسبة استعمالات الأراضي في منطقة الدراسة.....	161
3-3	حالة المباني في منطقة الدراسة.....	163
1-4	مساحة المبنى.....	190
2-4	عمر المبنى في منطقة الدراسة.....	192
3-4	تكوين المبنى لعينة أفراد الدراسة.....	194
4-4	نوع المبنى السكني	198
5-4	الحصول على رخصة البناء.....	199
6-4	السبب في عدم الحصول على رخصة بناء.....	201
7-4	تنفيذ ما هو على الخريطة المعتمدة من قبل الجهات المختصة.....	202
8-4	الذين أجابوا بعدم ترك المسافة المطلوبة للارتداد.....	204
9-4	أسباب البناء العشوائي.....	205
10-4	نوعية الطرق.....	207
11-4	ترك المسافة المطلوبة للارتداد.....	209

217	وجود شبكة صرف صحي.....	12-4
218	وجود شبكة مياه شرب	13-4
220	الحالة التعليمية في منطقة الدراسة.....	14-4
222	المناطق الخضراء في منطقة الدراسة.....	15-4
232	الإخلاء ثم إعادة تطوير الموقع السكني.....	1-5
233	إعداد برنامج الارتقاء الحضري.....	2-5
234	أهداف برنامج الارتقاء.....	3-5
236	الأطراف المعنية في مشروع الارتقاء.....	4-5
237	إطار العمل المؤسسي لمشروع الارتقاء.....	5-5

قائمة الخرائط

الرقم	الموضوع	الصفحة
1-2	موقع اكبر عشوائيات حول العالم.....	39
2-2	تعداد سكان العشوائيات في قارات العالم.....	45
3-2	النمو العمراني الامتدادي لعشوائيات الأطراف الخارجية كابول افغانستان.....	57
1-3	الموقع الجغرافي لمدينة مصراته و التجمعات العمرانية المحيطة للمدينة.....	118
2-3	نمو مدينة مصراته خلال فترات زمنية متعاقبة.....	120
3-3	مراكز العمران ف العصر الفينيقي.....	123
4-3	مراكز العمران ف العصر الروماني.....	124
5-3	مراكز العمران ف العهد الإسلامي.....	126
6-3	مراكز العمران ف عهد الحكم المالكي.....	135
7-3	استعمالات الأراضي في مخطط الجيل الثاني 2000م.....	141
8-3	المخططات العامة و الشاملة بمخططات الجيل الثاني 200م.....	145
9-3	النمو العشوائي في مدينة مصراته.....	155
10-3	منطقة الدراسة(كرزاز).....	157
11-3	الطرق في منطقة الدراسة.....	162
12-3	حالة المباني في منطقة الدراسة.....	164
13-3	النمو العشوائي ف منطقة الدراسة كرزاز.....	167
14-3	مناطق إزالة الأشجار في منطقة الدراسة.....	178
15-3	استعمالات الأراضي في منطقة الدراسة.....	181

235	مساكن اقتصادية للاسر	1-4
240	التخطيط الجديد لمنطقة كرزاز	2-4